

غريب الحديث لابن قتيبة

وفي حديث آخر " وهو يُدافعُ عنه الأَخْبَثَانِ " يعنيهما والأَذَى هاهنا الحَيْضُ قال []
جلَّ وعزَّ - ويسئَلونك عن المحيض قُلْ هو أَذَى يريد أَنَّهُ مَنْ شَرِبَ تلك الشرْبة طَهَّرَ
من الحَدَث والحَيْضُ قال [] تعالى وَلَهُمْ فيها أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ يعني من الحَيْضُ
والحَدَثُ والبول وجميع الذَّجَاسَاتِ .

وقولُهُ ولا يجرُّ عليه إِلَّا نَفْسَهُ يريد أَنَّهُ لا يُؤْخَذُ بجريرة غيره لا والد ولا وَلَدٌ ولا
عَشيرة وهكذا كقوله في حديث آخر لرجُلٍ رأى معه ابنه فقال " لا يُجْنَى عليك ولا يُجْنَى
عليه " .

وكقول [] تعالى ولا تَزِرْ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى وهو خِلَافُ ما رُوي عن زياد والحَجَّاجِ
من قول كلِّ واحدٍ منهما على المِنْذِرِ " لَأُخْذَنَّ البريء بالسَّاقِيمِ والمُطِيعُ بالعَاصِي
والمُقْدِرُ بالمُدْبرِ "